

قصيدة بمناسبة الذكرى السنوية لرحيل مكافح الاستكبار والصهيونية الإمام الخميني(ره)



قصيدة بمناسبة الذكرى السنوية لرحيل مكافح الاستكبار والصهيونية، زعيم الثورة الإسلامية المباركة
ومؤسس الجمهورية الإسلامية المظفرة في إيران، قائد الأمة الإسلامية الكبير سيدنا المقدس آية الله العظمى
الإمام روح الموسوي الخميني (قدس سره الشريف).

فخرًا مَنَعْتَ وَذَا مَنَعِ الْمُنْجِدِ

مَنْ طَابَ شَرِبًا مِنْ رُءَاةِ مُحَمَّدِ

يا أيها البطلُ المفجّرُ ثورةً

شَمْخَتَ° بهَيِّبَتِها جِباهُ السُّجْدِ

ها تريكَ دَوْلَتُنَا تشُقُّ° طريقَها

بِهَدَى الخُمَينِيِّ العَظيمِ الأَمَيدِ

بجِهادِ رُوحِ □ سيِّدِ نهضةٍ

لم يَسْتَكرِنَ° أبداً ولم يتردِّدِ

ومُؤدِّ قائدِنا الحُسَينِيِّ الذي

قَهَرَ الطُّغاةَ بعِزمِهِ المُتَوَقِّدِ

وجا فلٍ فهِمَتَ° دُرُوسَ إمامِنا

سَبطِ النَبِيِّ بكَربلاءَ المُجَدِّدِ

ها هُم° يَصُونُونَ الأنامَ تناصُرًا°

في كلِّ أرضٍ اُكْرِمَت° بمُهَدِّدٍ

أبنائكَ رُوحَ اِ□ سَنَدُوا عِزَّةً°

وكما أَرَدَت° فإِنَّهُم° أَمَلُ الغَدِ

في يَومٍ فَقدِكَ° يا زعيمَ نِصالِنَا

نُزجِيكَ حُبًّا° طافِحًا° بتَوَدُّدٍ

لم نَنسَ° يَوْمَكَ° إِذ° رحلتَ° وشِدَّةً°

غَمَرَت° بني الدنيا بحُزنٍ° مُجهدٍ

فهنالكَ° أفئدةٌ° بِكِتْكَ° بحُرِّقَةٍ°

بَذَلَت° دُمُوعًا° للفقيرِ المُرشِدِ

حَفَّتْ بِهِ أَمْوَاجُ شَعْبِ عَارِفٍ

قَدَّرَ امْرئٍ ضَحَّى كَرِيمٍ الْمَحْتَدِ

مِنْ نَسْلِ أَحْمَدَ وَابْتُولَ وَحِيدِ

أَعْظَمَ بِهِ شَيْخًا أَطَاحَ بِمُفْسِدِ

مَا كَانَ ظَنُّ الشَّارِبِينَ دِمَاءَ نَا

يَوْمًا يَتَرَوْنَ بِهِ زَوَالَ مُصْفِّدِ

لَكِنَّ رُوحَ الْإِخَاءِ كَافِحَ مُؤْمِنًا

فَأَتَاحَ رَبُّ الْعَرْشِ نَصْرَ مُؤَيِّدِ

فَهُوَ الْمَصَابِرُ فِي خِيَصَمٍ شِدَائِدِ

وَهُوَ الْمَنَاضِلُ فِي زَمَانِ تَكْبِئِدِ

لَوْ سَى عِنَانِ الْبَغِي يَوْمَ تَكْشُرُتْ

أَنْيَابُ حَلْفِ طَالِمٍ مُسْتَعْبِدِ

قَضَمُوا بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ بِخِسَّةٍ

وَمَضَوْا إِلَى هَضْمِ بَكْلِ تَعْمُدِ

لَمْ يَحْسَبُوا أَيْدِيَّ حَسَابِ مُجَاهِدِ

يَقْضِي عَلَى كَيْدِ بَثْوَرَةَ مُهْتَدِ

لَمْ تَنْجُ إِيرَانَ وَحَسْبُ وَإِنَّمَا

نَجَّتِ الشَّهَامَةَ فِي نَفُوسِ الذُّوْدِ

جَعَلُوا الْخُمَيْنِيَّ الْعَظِيمَ عِلَامَةً

لِنِصَالِ تَحْرِيرِ وَزَحْفِ أَوْكَادِ

تحريرُ اُولى القبلتَيْنِ و مَسْجِدِ

ما زالَ يَرْزَحُ تحتَ نِيرِ المِعتدي

أبناءُ رُوحِ اِبي صيرُ محمدِ

وفداءُ حيدرَ همَّ جُنُودُ الأَمجدِ

مَنْ يَمْنَحُ الخَلْقَ العَدالةَ مُنْقِذاً

يومَ الطُّهُورِ فيا لَهْ مِنْ سَيِّدِ

طوبى لروحِ اِبي أَجْرَ مُخَرِّرِ

أرسى سبيلاً نحوَ عذبِ المَورِدِ

أبَتِ الكرامةُ أَنْ تموتَ و تَمَّ مَنْ

يحمي الكرامةَ بالفداءِ الأَجودِ

ولَيْدِ كَتُبِ التَّارِيخِ أَنْ كَتَابًا

مِنْهُ وَوَلَدِ رُوحِ الْفَخْرِ الشُّهَدَاءِ

سَحَقُوا رُؤُوسَ المَارْقِينَ دَوَاعِشًا

مِنْهُ بَعْدَ أَجْرَامِ سَعَى لَتَمَدُّدِ

فَسَقَاهُمْ أَهْلُ المَأْتِرِ ذِلَّةً

وَأُذِيقَ أَكْثَرَهُمْ حُنُوفَ تَبَدُّدِ

لولا الخمينيُّ الفقيهُ وثورةُ

صنَعَا لَنَا مَجْدًا عَظِيمَ المَسْنَدِ

لأجتاحتِ "اسرائيلُ" كُلَّ بلادِنا

ولَدَامَ "شاهُ" حاكماً قذِرَ اليَدِ

لَكَ يَا إِمَامَ الصَّامِدِينَ تَحِيَّةٌ

مِنْ قَلْبِ كُلِّ مُجَاهِدٍ مُتَوَدِّدٍ

سَقِيًّا لِرِمْسِكَ يَسْتَحِثُّ عَلَى الْمَدَى

هِمَمَ الْبَطُولَةِ وَالْتِقَى وَالسُّؤْدَدِ

لَوْ ذَا بِنَهْجِكَ ثَوْرَةً وَوَلَايَةً

مِنْ نَهْجِ مَدْرَسَةِ الْوَصِيِّ وَأَحْمَدِ

بقلم الكاتب والاعلامي

حميد حلمي البغدادي